Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحتاج الكاتب في الرواية إلى تشويق القارىء كي يتواصل معه، ولننظر إلى هذه الفقرة من قصة قصيرة وإعادة صياغتها:

الفقرة:

« ترايست ايستيت أرض واسعة تلتف حول النهر، ذات ضفاف مليئة بالزهور. راح بيتر جنتل يقص أعصان الزهور بعناية فائقة مركزاً على عمله. كانت الشمس عالية في السماء وبدأ يشعر بالحر. وفجأة هب نسيم دافيء من الشرق محركاً أوراق الأزهار ».

إعادة الصياغة.

« ها هي سنته التاسعة التي يعمل فيها بستانياً لترايست ايستيت. وها هي المرة الأولى التي يخرونه فيها بالحضور إلى مكتب المدير، لا بد أن هناك مشكلة ما بالتأكيد ».

أي الفقرتين تجعلك ميالاً للقراءة؟ إن الفقرة التي تتضمن مشكلة توفر فرصة أكبر لشد انتباه القارىء والاستحواذ على اهتمامه.

7- إن كتّاب القصة القصيرة المبتدئين غالباً ما يغيرون التركيز في قصة واحدة، فالكاتب يدع قراءه يشاهدون إجمالي الحركة من خلال عيون البطل حوريف:

« صعق حوزيف لرؤية جنفياف، فما الذي يمكن أن تفكر فيه، في جعل نفسها تبدو بهذا الشكل الغريب؟ ومع تصاعد الغضب راحت يداه ترتجفان وأمسك حوريف بمسند الكرسي لإخفاء ردة فعله. وقرر أن يظهر لا مبالاته ».

من ثم وفي الصفحات الأخيرة فقط من القصة فإن الكاتب يتحول فجأة للتركيز على وجهة نظر جنفياف:

« في طريقها إلى لقاء جوزيف قررت جنفياف الحصول على فرصة للقاء البرت رغم شعورها بالازدوا جية المروعة. ولكن كيف لها أن تتخلى عن البرت من أجل شخص عبي مثل حوريف؟».

ويتهيأ القراء للتعرف على وجهة نظر جوريف. وحميع ما أفصحت عنه عيناه. ولكن كيف تهيأ لجوزيف التعرف على ما تفكر به جنفياف أو تفعله وهي بعيدة عنه؟

عندما تقص حكاية من وجهة نظر البطل فلا يمكنك أن تلم بحميع ما يحدث خارج حدود البطل ومعرفته وإلا فإن القارىء المضطرب سوف يتساءل: كيف تسنى له معرفة ذلك؟

8- معظم الكتاب الواقعيين يودون شراء مقالات بحتية دقيقة وليس ما يسميه الكتّاب